الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الاول

الاستنباطات

١. أبو عيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك وقيل هو محمد ابن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن الحافظ العلم الامام البارع ابن عيسى السلمي الترمذي الضرير وله مصنفات كثيرة منها الجامع وكتاب العلل والشمائل المحمدية وغير ذلك.

ولد في حدود سنة عشر ومائتين وارتحل فسمع بخراسان والعراق والحرمين ولم يرحل إلى مصر والشام. وُلد الإمام الترمذي في القرن الثالث الهجري، وهو العصر الذهبي للسُّنَّة النبوية، حيث أُلِّفت فيه أهم مصنفات الحديث النبوي مثل: صحيح البخاري،و صحيح مسلم، وقد استفاد الإمام الترمذي من هذا الظرف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلمي باستغلال الأوقات، والمطالعة والمثابرة، والرِّحلة فيطلب العلم، فكان بذلك علماء بارزا من أعلام الحديث.

وإذا عدنا إلى كتب التراجم سنجد ثناءً كثيرا من العلماء على الإمام الترمذي:

فهذا البخاري أمير المؤمنين في الحديث يقول له" :ماانتفعت بك أكثر ممَّا انتفعت بي " وقد روى عنه شيخه البخاري، وكان الشيخ إذا وثق من علم تلميذه وتمكنه من علم الحديث يسمع منه حديثًا ويرويه عنه اعترافًا منه بتقدمه في هذا العلم.

وفي المنثور لابن طاهر سمعت أبا إسماعيل شيخ الاسلام يقول : "جامع الترمذي أنفع من كتاب البخاري ومسلم لأنهما لا يقف على الفائدة منهما الا المتبحر العالم والجامع يصل إلى فائدته كل أحد." قال غنجار وغيره مات أبو عيسى في ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومئتين بترمذ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أسلوب المبالغة هي أسلوب جميل, لها مزية و محاسن مخصوصة عن سائر الأسلوب البلاغية الأخرى. فهي فن من علم البديع الذي يستخدم في العبارة للمحسنات اللفظية. أما مفهوم أسلوب المبالغة عند العلماء فهي: أن يدّعي المتكلّم لوصفٍ ما أنّه بلغ في الشدّة أو الضعف حدّاً مستبعداً أو مستحيلاً.

أسلوب المبالغة تتنوع الى ثلاثة أنواع, وهي:

الاول, التبليغ : ان كانت المبالغة ممكنة في العقل و في العادة.

الثاني, الاغراق : ان كانت المبالغة ممكنة في العقل مع كونها غير ممكنة في العادة

الثالث, الغلو : ان كانت المبالغة غير ممكنة في العقل وفي العادة.

و يرى البلاغيّون أن المقبول من قسم الثالث يعنى "الغلوّ" عدّة صُور، منها:

(١)أن يدخل عليه مَا يُقَرِّبُهُ إلى الصحة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٢) أن يُقَدَّمَ في صُورَةٍ جميلة تخيُّلِيّة.

(٣) أنْ يكُونَ تعبيراً عن حالة الشعور النفسيّ، فيما يُسمَّى بالصدق الفني.

٣. ان نبينا الكريم هو احسن الناس خلقا و خلقا, له ذات و صفات سنية. وهذه الصفات عدة لا تحصى وكانت واردة في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب الشمائل المحمدية للإمام أبي عيسى الترمذي وبعبارة أخرى ان هذا الكتاب يتضمن أحاديث نبوية تصور شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم كنبي صفات وخلق عظيم وبالجملة كان تصوير الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك الكتاب يشمل ثلاث تصويرات وهي:

- تصوير شخصية الرسول كفرد من الافراد.
- تصوير شخصيته رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- تصوير شخصيته زوجا لنسائه.

ففي التصاويرات السابقة وجد أساليب المبالغة. سواء بالنسبة تصوير شخصيته كفرد من الافراد ام بالنسبة لتصوير شخصيته كرسول الله صلى الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عليه وسلم وما يتعلق بمكانته كزوج لعائلته. فما سوي ذلك ان اساليب المبالغة في التصويرات المذكورة لا يشتمل كل انواع المبالغة بل انها تقتصر على نوعين من المبالغة وهما المبالغة من قسم التبليغ وثانيهما المبالغة من قسم الاغراق. وقصارى القول ان اسلوب المبالغة في تصوير شخصية الرسول في كتاب الشمائل المحمدية للامام ابي

عيسى الترمذي كان هذا الاسلوب يشتمل على نوعين من المبالغة هما "التبليغ والاغراق.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين نحمده و نستعينه ونستغفره, ونعوذ بالله من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له, والصلاة والسلام على نبينا و حبيبنا وشفيعنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و على اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

قد أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله تعالى . ورأت الباحثة أن كتاب الشمائل المحمدية مملوؤة بأسلوب المبالغة. بالرغم عن إتمام الكتابة, رأت الباحثة أن الرسالة بعيدة عن الكمال و ترجو للقراء أن يكملوا ما نقص من هذه الرسالة حتى أصبحت رسالة كاملة متكاملة.

وتشكر الباحثة على اهتام الجميع, والحمد لله رب العالمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id